

«لا» اليونانية

أبعاد الرفض الجيوسياسية

■ **عامر نعيم الياس***

61.1 في المئة من اليونانيين رفضوا الشروط التقشفية القاسية من قبل الاتحاد الأوروبي، ربح ألكسيس تسبيراس الجولة الأولى من كسر العظم مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، التي دعت والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى اجتماع لزعماء منطقة اليورو اليوم الثلاثاء.

تأثيراتٌ وتداعياتٌ للرفض اليوناني على الاتحاد الأوروبي ومصير العملة الأوروبية الموحدة والاقتصاد العالمي، لا يمكن التغاضي عنها، لكن اليسار اليوناني الذي عزّز موقعه في الحكم بيقويض شعبي كاسح في مواجهة الاتحاد الأوروبي وشروطه المحفزة، يملك أوراق ضغط في المفاوضات المقبلة مع الأوروبيين تتجاوز مصير الاتحاد إلى ما يمكن تسميته الأبعاد الجيوسياسية للآزمة اليونانية والتي، ليس تسبيراس بغافلٍ عنها، ويشكل مصير قيادة الناتو في شرق المتوسط أحدها.

في كتابه بعنوان «جيوبوليتيك اليونان» الصادر عام 2005، يقول جورج بريفليكس الاستاذ في جامعة باريس «إن ضمان يونان مستقرة سياسيا واقتصادياً يساعد على استقرار المنطقة وأوزبة البلقان، أما اليوم فإن اليونان تتكئقن»، فاليونان تنوسط البلقان (ألبانيا، كوسوفو، مقدونيا، صربيا) غير المستقر والشرق الأوسط المشتطئي، وتعد بوابة أوروبا الجنوبية وهي البلد الديمقراطي الوحيد ذو الثقافة والأصول الأوروبية في محيط متآرجح. ففي الشمال نرى صعود القوميين البلقان، وفي الجنوب تتراجح الديمقراطية في شمال أفريقيا، وفي الشرق تركيا الماضية في التأسلم وسياسة صفر علاقات مع جيرانها، فضلا عن الشرق الأوسط الذي يخوض حرب إعادة تشكيل وضوع لوجوده وحدهو. فهل من مصلحة الولايات المتحدة قبل أوروبا الدفع باتجاه خروج اليونان عن السرب؟

واشنطن والناتو

لم يأت كلام الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن خروج اليونان من الاتحاد الأوروبي ومخاطر ذلك حبثاً بتسبيراس اليساري، إنما يقينا منه بمخاطر خروج اليونان عن سيطرة الليبروقراطية الأوروبية ممثلة بالاتحاد الأوروبي، وبالتالي عن الرقابة الأميركية. فعلى رغم أن القواعد العسكرية الأميركية المتواجدة على أرض اليونان منذ الحرب العالمية الثانية قد تم تكيك غالبيتها، إلا أن أهمها لا يزال متواجدا على الأراضي اليونانية، ومنها تلك التي تقع في «سودا» في جزيرة كريت وهي مقر للأسطول السادس الأمريكي ومجهزة لاستقبال حاملات طائرات أميركية، كما أنها مركز تتزوّد به الطائرات الأميركية بالوقود. ووفقاً لصحيفة «لوموند» الفرنسية، فقد استخدمت هذه القاعدة خلال الحرب على القذافي حيث رابطت على أرضها طائرات إف 16 و400 جندي من مشاة البحرية الأميركية أتوا إليها من كارولينا الشمالية». هذه القاعدة تسمح للولايات المتحدة الأميركية والناتو بالعمل في شرق المتوسط والتدخل السريع في أي نزاع ينشب في المنطقة وهي موقعها يطل على كل من سورية والأردن ولبنان والكيان الصهيوني على أرض فلسطين المحتلة.

البلقان

الأسبوع الماضي، نقلت صحيفة «لوموند» عن مصادر في مقدونيا خبرا عن «مقتل خمسة من رجال الشرطة على يد مجموعة قومية مسلحة عبرت الحدود، يُعتقد أنها من كوسوفو»، والجدير بالذكر هنا أن ميناء سالونيك شكّل عام 1999 المعبر الأهم لقوات الأطلسي أثناء أزمة البلقان، وبالتالي فإن القيادة الشرقية للحلف من شأنها أن تتأثر بالتغيرات التي تمر بها اليونان، خصوصا إذا رفض الاتحاد الأوروبي التفاوض وفق شروط تسبيراس الذي لا يبدو أنه في وارد التراجع عنها بعد فوزه الساحق في الاستفتاء، وهنا يبرز إعلان بدعمان موقف رئيس الوزراء اليوناني التفاوضي:

الأول: الورقة الروسية، فموسكو التي غزت من قناة احتواء اليونان وجديها وإن تحفظ، كانت إحدى أهم المحطات الخارجية لجولات رئيس الوزراء اليوناني الذي وصل إلى سدة الحكم في شباط الماضي، إذ زارها مرتين. وبالتالي، نحن هنا أمام احتمالية تغيير في الازعية الجيوسياسية لليونان والتحالفات الصامتة لها. الثاني: الاتحاد الأوراسي والدخول الصيني على خط الاقتصاد اليوناني. فالصين كما يعلم الجميع تفضّل الجيواقتصادي على الجيوسياسي، وبالتالي لها تكون اليونان حصان طروادة بالنسبة إلى بكين؟

منطقتة عبور اللاجئين

في السنة الحالية، بلغ عدد اللاجئين الذين وصلوا إلى الأراضي اليونانية (51920) لاجئاً غالبيتهم من سورية البلد الذي يهدد باكبر أزمة للاجئين في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وتتعامل أثينا مع هذا الأمر بدعم من الوكالات الأوروبية المختصة وعلى رأسها «فرونيتيس» التي تقدم الدعم المالي والتقني لقوات الأمن اليونانية. لكن ماذا لو خرجت أثينا من الاتحاد اأوروبي؟ أو اعني ذلك تحوّل اليونان إلى معبر مفتوح للاجئين من شرق المتوسط؟ تترك الولايات المتحدة كل ما سبق، وتحاول منع كارثة خروج اليونان، أما ألمانيا ميركل فهي محتارة بين واشنطن وباريس والاقتصاد الألماني والمشروع الأوروبي. ويبقى تسبيراس المالك الأكبر والمسيطر على غالبية أوراق القوة في العملية التفاوضية سواء لجهة البقاء في أوروبا أو لجهة الخروج منها.

■ **كاتب ومترجم سوري**

البناء

بريطانيا تعلن مبادرتها لمحاربة «داعش» عبر العالم

«للي بياكل العصي مش مثل اللي ببعدها»، «الجرح ما بيوجع إلا محله»، مثالن شعبيان يلاثمان إلى حدٍ بعيد، ما جرى مع بريطانيا في الآونة الأخيرة. نعم، إنها بريطانيا التي ساهمت إلى حدٍ بعيد في انتشار ظاهرة الإسلام المتطرف وبريطانيا ذاتها التي لم تتخذ أي خطوة جدية لمحاربة «داعش» واقتلاعه من جذوره. وبريطانيا ذاتها التي اتهمتها دول أوروبية عدّة منذ أيام بأنها كانت الأرض الخصبة لنموّ نواة المجموعات الإرهابية. بريطانيا هذه اليوم، وبعد العملية الإرهابية في المنتجع السياحي في مدينة سوسة

التونسية، والتي راح ضحيتها عشرات السيّاح غالبيتهم من البريطانيين، أعلنت عن استراتيجية خاصة بها لمحاربة «داعش». عبر العالم. نعم، استراتيجية غير التحالف الدولي الذي أعلنه أوباما منذ أشهر.

هذا الإعلان كشفت عنه صحيفة «رويسكايَا غازيتا» الروسية، التي نقلت عن صحيفة إلكترونية بريطانية قولها، إن الاستخبارات البريطانية تلتقت من الحكومة البريطانية ترخيصاً بتصفية زعماء تنظيم «داعش». وأعلنت لندن بذلك حرباً سرية ضد المتشددين في «داعش» خارج المملكة البريطانية. واتخذت حكومة كامبرون هذا القرار بعد تنفيذ

العمليات الإرهابية في الشاطئ التونسي وتنفيذها.



«تسي زد»: الجيش السوري القوة الوحيدة القادرة على التصدي لتنظيم «داعش»

أكدت هيئة التحرير في موقع «تسي زد» الإلكتروني التشيكي أنّ الجيش السوري هو القوة الوحيدة القادرة على التصدي ولفترة طويلة لتنظيم «داعش» الإرهابي، داعية الغرب إلى التوقف عن إلحاق الضرر بالحكومة السورية إذا ما أراد حقيقة القضاء على التنظيم الإرهابي.

كما دعت هيئة التحرير في تعليق نشره الموقع أمس، الغرب إلى أن يوضح موقفه الآن في ما إذا كان هدفه بالدرجة الأولى القضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي، مشيرة إلى أنه يتوجب على الغرب تغيير سياسته وفق هذا الأمر، لا سيما أن عدوانية هذا التنظيم ووحشيته في ازدياد. وطالبت الهيئة دول الغرب بالابتعاد عن الانتقائية في الهجمات التي تشنها على مواقع التنظيم الإرهابي المذكور في سورية. مننقدة تجاهلها قوافل الإرهابيين التي تحركت إلى مدينة تدمر مؤخرًا في مجال جغرافي مكشوف من دون أن تتصّف من طائرات ما يسمى «التحالف الدولي».

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا

وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ترجمات



العملية الإرهابية الدامية على أيدي المتشددين في منتجع سوسة التونسي عندما تمكن الإرهابي سيف الدين رزقي من قتل 40 سائحاً، من بينهم 30 مواطناً بريطانياً.

وصرّح للصحيفة مصدر في الاستخبارات البريطانية قائلًا إن الحكومة البريطانية أعطت الضوء الأخضر لوحدة الصاعقة البريطانية «CAC» كي تقوم بتنفيذ عمليات سرية في داخل الأراضي التي يسيطر عليها متشددو «داعش» في كل من سورية والعراق، وذلك بهدف تصفية زعماء التنظيم أو اختطافهم، وبالدرجة الأولى أولئك الذين لهم علاقة مباشرة بتدبير العملية الإرهابية في الشاطئ التونسي وتنفيذها.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

«إسرائيل» تستعدّ لمعركة إحياط

الاتفاق النووي مع إيران في الكونغرس

تستعد الحكومة «الإسرائيلية»، لإحياط إقرار الكونغرس الأمريكي، اتفاقاً نووياً محتملاً بين الدول الكبرى وإيران، بعد تقديرات بأن هذا الاتفاق بات حقيقة ناجزة، على رغم أن الجانبين لم يعلنّا التوصل إليه بعد.

ونقلت صحيفة «يديעות أchronوت» العبرية، أمس الإثنين، عن مسؤولين «إسرائيليين» ترجيحهم أن الجانبين سيتوصلان إلى اتفاق نهائي، وقالوا إن هذا الاتفاق أسوأ بكثير من الاتفاق الأولي، الذي وقع في لوزان قبل أربعة أشهر، بادّعاء أن الدول الكبرى قدمت المزيد من التنازلات لإيران.

وأضافت الصحيفة أنه على خلفية التقديرات في «إسرائيل» أن النوفيع على الاتفاق بات حقيقة ناجزة، فإن «الإسرائيلي» يستعد للمعركة القادمة، التي تتمثل بإحياط إقرار هذا الاتفاق في الكونغرس الأمريكي.

وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري: «أحرزنا تقدماً حقيقياً في شأن الاتفاق النووي، لكن ثمة مسائل لا تزال صعبة يتعين حلها، مشيراً إلى استعداد واشنطن للانسحاب من المحادثات إذا اقتضت الضرورة ذلك.

وأضاف: لم نصل بعد إلى الوضع المنشود في شأن عدد من المسائل الأكثر صعوبة.

ولا تزال حكومة «إسرائيل» تامل في إدخال تعديلات اللحظة الأخيرة إلى الاتفاق، على رغم أن التقديرات تشير إلى أن احتمالات ذلك ضئيلة. وتحدّث وزير الطاقة والبنية التحتية «الإسرائيلي» يوفال شلتابينتس، في الأيام الأخيرة، مع عدد من مندوبي فرنسا وبريطانيا وألمانيا، واعتبر أن هناك نقاط ضعف في الاتفاق.

وتستعد «إسرائيل» لمواجهة احتمال أن يستخدم الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، الفيتو في حال تبين أن غالبية النواب في الكونغرس يعارضون الاتفاق، وفي هذه الحالة سيحتاج إقرار الاتفاق إلى تأييد غالبية ثلثي أعضاء الكونغرس. وتسعى «إسرائيل» إلى حدوث وضع كهذا وأن تتمكن من إحياط الاتفاق في الكونغرس.

نظام السي سي يتهاوى ونهايته

ستكون بعملية اغتيال!

قالت نخب «إسرائيلية» إن نظام السي سي يتهاوى، محذرة من المخاطر الهائلة التي تنتظر «إسرائيل» في حال اختفى هذا النظام. وتوقع رجل الاستخبارات السابق والمستشرق إفرام هراري، ألا يسقط النظام الحالي فقط، بل أن تنتهي حياة السي سي بعملية اغتيال، تماماً كما اغتيل النائب العام هشام بركات والرئيس الأسبق أنور السادات.

وفي مقال نشرته صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية، أوضح هراري أن مخاوف «إسرائيل» من تداعيات سقوط السي سي في مكانها ومبررة.

وأوضح أن ما يقاوم تأثير فشل السي سي المدوي في مواجهة المسلحين في سبناه، حقيقة أنه يتزامن مع تعاطف مظاهر الأزمة الاقتصادية والسياسية في البلاد.

وأشار هراري إلى أن فشل السي سي من ناحية اقتصادية فاق أكثر التوقعات تشاؤماً، مشيراً إلى تعاطف البطالة في أوساط الشباب، ناهيك عن أن المساعدات الخيرية التي فُقط التي تضمن بقاء رأس الدولة فوق الماء وقيل الغرق. وذكر هراري أنه تم تنظيم 400 مظاهرة على خلفية مطالبية بسبب تردّي أحوال العمال وتراجع مستويات الدخل بشكل غير مسبق. وشدد على أن السي سي فقد حاضنته الاجتماعية بشكل سريع لأنه تصادم مع توجهات الشعب المصري الإسلامية.

وأوضح هراري أن الدراسات التي أجريت تدل على أن 75 في المئة من المصريين يؤيدون تطبيق الشريعة الإسلامية. وشدد على أن كل المؤشرات تدل على فشل حرب السي سي على الإخوان المسلمين، على رغم أنه قتل وجرح الآلاف منهم، إلى جانب اعتقال 40 ألفاً، ناهيك عن إصدار القضاء المتعاون معه أحكاماً بالإعدام على عدد كبير من قيادات الجماعة. إلى جانب إغلاقه آلاف المساجد التي كان للجماعة تأثير فيها.

وأوضح هراري أن السي سي حاول تحجيف مصادر الخطاب الديني الذي يحث على الجهاد، مشيراً إلى أنه أزم الخطاب ورجال الدين بعدم الاستناد إلى فتاوى أو أقوال علماء اشتهروا بفتاوى الحاة على الجهاد، إلى جانب مطالبته مؤسسة الأزهر بعدم الترويج لفكرة أن الإسلام يجب أن يسود العالم.

وفي السياق ذاته، حذرت صحيفة «يديעות أchronوت» من اندلاع ثورة ضد السي سي في أعقاب فشله في الحرب ضد الإسلاميين.

وأشارت الصحيفة في تحليل نشره موقعها إلى أن الشعب المصري بدأ يكتشف مظاهر فشل السي سي في توفير الأمن، وأن صورة القائد القوي التي حاول بنائها تتلاشى بسرعة كبيرة.

وأشارت الصحيفة إلى أن «إسرائيل» تعتمد في تأمين بيئتها الإقليمية والاستراتيجية على التعاون الذي يبديه نظام السي سي، ما يعني أن غياب ستيرك فراغا ستعاني منه «تل أبيب» لو قت طويل. وفي الوقت ذاته، وجّه معلقون عسكريون «إسرائيليون» انتقادات حادة لآداء جيش السي سي واجهزته الأمنية والاستخبارية.

وتساءل معظم المعلقين الذين تناولوا العمليات التي هزت شمال سيناء مؤخراً عن سبب فشل الاستخبارات المصرية في إحياط العمليات، على اعتبار أن تنظيم «ولاية سيناء» قام بأعدادات كبيرة من أجل تنفيذها، ما يعني أنه كان بالإمكان ملاحظة هذه الاستعدادات وإحياطها.

وقال المعلق في صحيفة «ميكور ريشون»، أساف جيبور، إن فشل السي سي وجيشه كان مدويًا وسيعزز من دافعية «ولاية سيناء» لتنفيذ المزيد من العمليات.

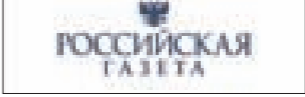
ضباط «إسرائيليون» يؤيّدون إقامة

ميناء بحريّ لغزة مقابل الهدنة

كشفت «القناة العبرية العاشرة»، النقاب عن وجود تاييد واسع لدى الجيش «الإسرائيلي» لفكرة السماح بتشبيد ميناء بحري في قطاع غزّة، مقابل هدنة طويلة الأمد.

ونقل محلل الشؤون العسكرية في الجيش الإسرائيلي، في إحياط كبار في الأمن «الإسرائيلي» قولهم، إن الفرصة سانحة الآن لعقد هدنة طويلة الأمد مع حماس في غزّة. وأنهم أوصوا المستوى السياسي في «إسرائيل» بدعم اتفاق كهذا.

وقال بن دافيد، إن هناك تردّد لدى المستوى السياسي في ما يتعلق بالدفع نحو هدنة كهذه، في حين يرى المستوى العسكري أن إقامة ميناء بحري مصحّح في تثبيت وقف إطلاق النار، مشيرين إلى أن بناء ميناء بحري يأخذ 10 سنوات في حين أن تدميره لا يستغرق أكثر من 10 دقائق بحسب وصفهم.



«رويسكايَا غازيتا»: منح قوات الصاعقة الضوء الأخضر لقتل زعماء «داعش»

نشرت صحيفة «رويسكايَا غازيتا» الروسية مقالًا جاء فيه: فأدت صحيفة «dailymail.co.uk» الإلكترونية البريطانيّة، أنّ الاستخبارات البريطانية تلقّت من الحكومة البريطانية ترخيصاً بتصفية زعماء تنظيم «داعش». وأعلنت لندن بذلك حرباً سرية ضد المتشددين في «داعش» خارج المملكة البريطانية. واتخذت حكومة كامبرون هذا القرار بعد تنفيذ العملية الإرهابية الدامية على أيدي المتشددين في منتجع سوسة التونسي عندما تمكن الإرهابي سيف الدين رزقي من قتل 40 سائحاً، من بينهم 30 مواطناً بريطانياً.

وصرّح للمصحفة مصدر في الاستخبارات البريطانية قائلًا إن الحكومة البريطانية أعطت الضوء الأخضر لوحدة الصاعقة البريطانية «CAC» كي تقوم بتنفيذ عمليات سرية في داخل الأراضي التي يسيطر عليها متشددو «داعش» في كل من سورية والعراق، وذلك بهدف تصفية زعماء التنظيم أو اختطافهم، وبالدرجة الأولى أولئك الذين لهم علاقة مباشرة بتدبير العملية الإرهابية في الشاطئ التونسي وتنفيذها.

ويتوقّع أن يشارك في تلك العمليات السرية في الشرق الأوسط حتى 100 عسكري من وحدة الصاعقة «CAC»، البريطانية الذين سيعاونون مع القوات الخاصة الأميركية ومجموعات من الاستخبارات التابعة للبحرية البريطانية. وسيُخطّط العمليات السرية في الشرق الأوسط في القيادة الموحدة لقاعدة «نورد وود» في شمال غرب لندن، وقال المصدر إن كل عملية سرية ستقر من قبل رئيس الوزراء البريطاني.

وكان مسؤول رفيع المستوى في الاستخبارات البريطانية قد صرح لصحيفة «صاندي تايمز» البريطانية قائلًا إن وحدة «CAC» السرية كانت قد وضعت منذ فترة في حالة التأهب العالي. وهناك قوى سياسية كانت دومًا تدفعها إلى تنفيذ عملية نشطة خارج بريطانيا. وحتى تم التخطيط منذ سنتين لتنفيذ بضع عمليات سرية من قبل تلك الوحدة، حين كانت خطورة استخدام السلاح الكيماوي في سورية قائمة. ثم فرضت القيادة البريطانية على أعلى مستوى حظرا على تنفيذ عمليات كهذه، من جراء الأخطار الكبيرة التي قد يواجهها أفراد الاستخبارات لدى تحقيق هذه الخطة الجريئة.

ويبدو أن الهجوم الإرهابي الأخير على السباح في تونس وقتل عدد كبير من المواطنين البريطانيين أنبأ إلى إعادة النظر في الاستراتيجية السابقة والتسريع في اتخاذ قرار لا بدّ منه باستخدام القوات البريطانية الخاصة ضد تنظيم «داعش».

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.

ويشير بلاك إلى أن عدداً من المختصين يعتبرون التقدم في المفاوضات مع الغرب من أهم إنجازات الرئيس حسن روحاني الذي قضى سنتين في منصبه حتى الآن، ليغير سياسة سابقة محمود أحمددي نجاد التي كانت تعتبر أي مفاوضات مع الغرب نوعاً من الهراء.

ويقول النضّ بحسب بلاك: «الملف النووي مجرد حجة لأميركا وبريطانيا وإسرائيل وقوى الشر الأخرى لعرقله مسيرة الأمة الإيرانية وسلب استقلالها وإذا محتناهم الفرصة فسيعودون لأي سبب آخر».

ويعتبر بلاك أنه وعلى رغم اقتراب المفاوضات المارائونية من التوصل إلى اتفاق نهائي في جنيف، فإن عدداً من الإيرانيين ينظرون بعين الريبة إلى هذه المفاوضات وما ينتج عنها.